



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6090

التاريخ: الأربعاء 2023/3/22

الفبر الرئيسي



لجنة الطوارئ العليا للحركة الأسيرة
تسلم إدارة سجون الاحتلال قراراً
بالإضراب عن الطعام

... ص 4

أبرز العناوين



"كان" العبرية: خطة أمنية للقضاء على المقاومة بالضفة طُرحت في "شرم الشيخ"

وزيرة إسرائيلية: مستوطنات غزة "جزء من أرضنا" وسنعود إليها

"وفا": 19 عاما على استشهاد الشيخ أحمد ياسين

"عرين الأسود": بدأت طبول الحرب تُقرع واتخذنا قرارنا بتوسيع المواجهة

الأردن: "إسرائيل" أكدت احترامها لحدودنا وسنتخذ الإجراءات اللازمة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عباس يتلقى اتصال تهنئة بحلول شهر رمضان من الرئيس الإسرائيلي
4	3. أبو ردينة: مصادقة "الكنيست" على قانون يسمح بالعودة إلى مستوطنات مخلاة مدان ومرفوض
5	4. "كان" العبرية: خطة أمنية للقضاء على المقاومة بالضفة طُرحت في "شرم الشيخ"
5	5. سفير فلسطين في لندن: زيارة نتنياهو إلى بريطانيا جائزة ترضية لحكومة متطرفة
6	6. "اتحاد المعلمين": "الحراك" يؤكد مواصلة الإضراب ولا أفق للحل
<u>المقاومة:</u>	
6	7. "وفا": 19 عاما على استشهاد الشيخ أحمد ياسين
7	8. "عرين الأسود": بدأت طبول الحرب تُقرع واتخذنا قرارنا بتوسيع المواجهة
7	9. الاحتلال يعتقل ثلاثة شبان من بيت أمر بزعم استهداف مستوطنة بإطلاق النار
8	10. النونو: المقاومة الشاملة هي الخيار الأمثل في التعامل مع توجهات سموتريتش
8	11. المقاومة تشتبك مع قوات الاحتلال خلال اقتحامها نابلس
8	12. القوى الوطنية والإسلامية: عودة المستوطنين لمستوطنات شمال الضفة إعلان حرب على شعبنا
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	13. السماح بالعودة الى مستوطنات مخلاة... اليمين المتطرف يرحب... و"السلام الآن" تحذّر
9	14. وزيرة إسرائيلية: مستوطنات غزة "جزء من أرضنا" وسنعود إليها
10	15. بعد بوتين... هآرتس: نتنياهو قد يكون التالي على قائمة أوامر التوقيف للجناية الدولية
11	16. المصادقة على قانون منع عزل نتياهو تمهيداً للقراءتين الثانية والثالثة
11	17. سموتريتش يرفض الالتزام بالانصياع لـ"المحكمة العليا" إذا رفضت "الإصلاح القضائي"
12	18. بركات: "إذا رفضت المحكمة العليا الإصلاح القضائي فسأحترم قرارها"
13	19. جنود الاحتياط يحذرون من تفكك الجيش الإسرائيلي: الآلاف سيمتنعون عن الخدمة
13	20. مسؤولون إسرائيليون: التغييرات القضائية قد تضر الاقتصاد بشدة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	21. سلطات الاحتلال تقر "خطوات مدنية" لسكان الضفة وغزة خلال رمضان ضمن مساعي التهدئة
14	22. تقرير: الاحتلال يسيطر على أكثر من 85 في المائة من مصادر المياه الفلسطينية

	<u>الأردن:</u>
15	23. الأردن: "إسرائيل" أكدت احترامها لحدودنا وسنتخذ الإجراءات اللازمة
16	24. وزيران أسبقان في الأردن: يجب أن نتجهز لمواجهة مع "إسرائيل"
	<u>لبنان:</u>
16	25. إصابة جنديين إسرائيليين بلغم على الحدود اللبنانية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
16	26. إدانات عربية واسعة للتصريحات الإسرائيلية العنصرية ضد الفلسطينيين
17	27. "التعاون الإسلامي": التصريحات الإسرائيلية امتداد للرواية الزائفة والأيديولوجيا الصهيونية
18	28. قصف إسرائيلي يستهدف مطاري حلب واليريب
	<u>دولي:</u>
18	29. واشنطن تبدي "قلقها البالغ" اثر السماح بعودة مستوطنين الى مستوطنات مخلاة
18	30. تحذير أوروبي من نتائج عكسية للعودة إلى مستوطنات في الضفة
19	31. "العفو الدولية" تدعو الاتحاد الأوروبي إلى الاعتراف بواقع نظام الفصل العنصري الإسرائيلي
19	32. باريس تستنكر تصريحات "غير مسؤولة" لوزير إسرائيلي نفى وجود الشعب الفلسطيني
20	33. سفير روسي: نحن لا نتعامل بنعومة مع سياسيات "إسرائيل" ضد الفلسطينيين
20	34. اتفاقية بريطانية-إسرائيلية حول التكنولوجيا والتجارة والأمن
	<u>تقارير:</u>
21	35. شهادات صهيونية تنسف مزاعم سموتريتش: "نعم هناك شعب فلسطيني"
23	36. تقرير أمني يحذر من خطر استراتيجي يوجه كيان الاحتلال
	<u>حوارات ومقالات:</u>
24	37. أفق المواجهة العسكرية بين المقاومة والاحتلال... ماجد الزبدة
27	38. سموتريتش وخسارة إسرائيل للعالم... د. محمد حسين المومني
29	39. إسرائيل عالقة بأزمة هي الأخطر في تاريخها... يوسي فيرتر
31	<u>كاريكاتير:</u>

١. لجنة الطوارئ العليا للحركة الأسيرة تسلم إدارة سجون الاحتلال قراراً بالإضراب عن الطعام

رام الله: سلّمت لجنة الطوارئ العليا للحركة الأسيرة ممثلة للفصائل كافة، وقيادة الإضراب عن الطعام، اليوم [أمس] الثلاثاء، رسالة لإدارة سجون الاحتلال، بأن ألفي أسير سيشرعون بالإضراب عن الطعام، في أول أيام شهر رمضان المبارك، بعد فشل جلسات الحوار على مدار الساعات الماضية.

وقال نادي الأسير، في تصريح صحفي، إن "الرسالة تضمنت قرار الأسرى بالإضراب عن الطعام، وفي مقدمتهم أعضاء لجنة الطوارئ العليا، التي تمثل كل الفصائل"، مؤكدة أن بياناً تفصيلياً عن اللجنة سيصدر خلال ساعات. ويواصل الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال لليوم الـ 36 على التوالي، خطواتهم النضالية، ضمن البرنامج الذي أعدته الحركة الأسيرة، لمواجهة سياسات بن غفير، والإجراءات القمعية بحقهم.

يشار إلى أن بعض قيادات الأسرى شرعوا اليوم [أمس] بالإضراب عن الطعام ومنهم: محمد الطوس، وعمار مرضي، ونائل أبو العسل، وأشرف زغير، وزيد بسيسو، وزكريا زيدي، ووجدي جودة، على أن يتبعهم باقي الأسرى يوم الخميس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/21

٢. عباس يتلقى اتصال تهنئة بحلول شهر رمضان من الرئيس الإسرائيلي

رام الله: تلقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء الثلاثاء، اتصال تهنئة بحلول شهر رمضان المبارك، من الرئيس الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ. من جهته، تمنى عباس أن يعم السلام والاستقرار في فلسطين والمنطقة، من خلال نيل الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/21

٣. أبو ردينة: مصادقة "الكنيست" على قانون يسمح بالعودة إلى مستوطنات مُخلّاة مدان ومرفوض

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، "إن مصادقة الكنيست الإسرائيلية على قانون يسمح بالعودة إلى 4 مستوطنات في الضفة الغربية "مدان ومرفوض، ومخالف لكافة قرارات الشرعية الدولية، خاصة القرار (2334)، الذي يعتبر جميع الاستيطان غير شرعي في

جميع الأراضي الفلسطينية". وقال أبو ردينة، رداً على المصادقة على هذا القانون، الثلاثاء، إن الحكومة الإسرائيلية مصرة على تحدي القانون الدولي، وتعمل على إفشال الجهود الدولية المبذولة، لمنع التصعيد ووقف التوتر. وطالب أبو ردينة المجتمع الدولي، وخاصة الإدارة الأميركية، بالضغط على الحكومة الإسرائيلية وإجبارها على وقف سياساتها الأحادية الجانب التي تخالف القوانين الدولية، وجميع الاتفاقيات الموقعة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/21

٤. "كان" العبرية: خطة أمنية للقضاء على المقاومة بالضفة طُرحت في "شرم الشيخ"

فجرت قناة "كان" العبرية مفاجأة من العيار الثقيل، حين كشفت عن تفاصيل اجتماع "شرم الشيخ" الأخير، فزعمت أن الإدارة الأميركية عرضت خلال الاجتماع، مبادرة لتقوية الأجهزة الأمنية الفلسطينية، بهدف العمل على إحباط عمليات المقاومة في الضفة الغربية المحتلة. وأضافت القناة أن المبادرة الأميركية تشمل دعم الأجهزة الأمنية مادياً، وكذلك تدريبهم وتزويدهم بمعدات عسكرية تساعدهم بإحباط عمليات المقاومة في الضفة الغربية، مشيرةً إلى أن الاحتلال الإسرائيلي لم يعارض المبادرة الأميركية خلال الاجتماعين في شرم الشيخ والعقبة.

رأي اليوم، لندن، 2023/3/21

٥. سفير فلسطين في لندن: زيارة نتنياهو إلى بريطانيا جائزة ترضية لحكومة متطرفة

لندن-محمد نون: تسود حالة غضب في أوساط الجالية الإسلامية والعربية، وهيئات ومنظمات داعمة للحق الفلسطيني تجاه الزيارة المرتقبة التي يزعم القيام بها إلى بريطانيا رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو.

وبالتوازي يجري تحرك دبلوماسي من السفير الفلسطيني في لندن حسام زملط نحو دوائر القرار البريطاني. وعن هدف هذا التحرك أوضح سفير فلسطين في تصريح لـ «القدس العربي» أنه «يتم التواصل مع مسؤولين في الحكومة البريطانية لإبلاغهم الموقف الفلسطيني، خصوصاً أن توقيت الزيارة ومضمونها وشخصها غير مقبول على الإطلاق، فهي أمر مؤسف بكل معنى الكلمة لأنها تعتبر بمثابة جوائز ترضية لحكومة عنصرية متطرفة، وتشكل جوائز ترضية لاحتلال استعماري، إحلالي يزداد شراسة وتوسعا، وللإرهاب الذي يقوم به المستوطنون المستعمرون بغطاء من جيش الاحتلال الإسرائيلي وبغطاء من حكومة نتنياهو كما حصل في منطقة حوارة».

القدس العربي، لندن، 2023/3/21

٦. "اتحاد المعلمين": "الحراك" يؤكد مواصلة الإضراب ولا أفق للحل

البيرة - "الأيام": أعلن الاتحاد العام للمعلمين، أمس، عن البدء بإجراء الانتخابات لفروعه منتصف أيار المقبل، وقبوله بنود المبادرة التي قدمت خلال أيار الماضي لإنهاء أزمة إضراب معلمي المدارس الحكومية. في المقابل، أكد حراك المعلمين الموحد، "أن الاعتصام يهدف إلى بلورة موقف المعلمين من سياسة القمع الإدارية المتبعة ضدهم".

وبين أن من أهداف الاعتصامات، "دفع الطلبة وأولياء أمورهم للتعبير عن رفضهم للجور الواقع على أبنائهم من حيث التعاطي مع الثانوية العامة في مسألة الحذف، والقرارات غير المسؤولة التي اتخذتها الحكومة بشأن ذلك". وأكد "أن المعلمين سيصمدون حتى تحقيق المطالب المشروعة تامة غير منقوصة"، مشدداً على أنه "لا أفق للحل دون تحقيق المطالب".

الأيام، رام الله، 2023/3/22

٧. "وفا": 19 عاما على استشهاد الشيخ أحمد ياسين

رام الله-وفا: يصادف اليوم الثاني والعشرين من آذار، الذكرى الـ 19 لاستشهاد مؤسس حركة حماس وزعيمها الروحي الشيخ أحمد ياسين عام 2004، بعد أن استهدفته مروحيات الاحتلال بثلاثة صواريخ في حي الصبرة بقطاع غزة أثناء خروجه من المسجد بعد صلاة الفجر، بأوامر من رئيس حكومة الاحتلال في حينها أرئيل شارون. عملية اغتيال الشيخ ياسين شكلت صدمة كبيرة لأبناء شعبنا وقياداته لما مثلته من تجاوز لأبسط الأخلاقيات والقيم الإنسانية عندما يغتال الشيخ وهو على كرسيه المتحرك، حيث نعاه الرئيس الراحل الشهيد ياسر عرفات وأعلن الحداد على روحه ثلاثة أيام.

وكان الشهيد أحمد ياسين قد تعرض قبل استشهاده بخمسة أشهر لمحاولة اغتيال إسرائيلية، لكن كتبت له النجاة، وأصيب بجروح، بعد أن قصفت طائرات الاحتلال شقة في غزة كان يوجد فيها.. واعتقل الشيخ ياسين عام 1983 بتهمة حيازة أسلحة وتشكيل تنظيم عسكري، والتحريض على إزالة إسرائيل من الوجود، وصدر بحقه حكم بالسجن 13 عاماً، لكن أفرج عنه عام 1985 في عملية تبادل للأسرى بين سلطات الاحتلال والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

أسس ياسين مع مجموعة من رفاقه حركة "حماس" بعد خروجه من السجن، وفي عام 1991 أصدرت إحدى محاكم الاحتلال حكماً بسجنه مدى الحياة إضافة إلى 15 عاماً أخرى بتهمة التحريض على

اختطاف وقتل جنودٍ وتأسيس حركة حماس وجهازها العسكري والأمني، وفي عام 1997 أفرج عنه بموجب اتفاقٍ تم التوصل إليه بين الأردن وإسرائيل، إثر محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في ذلك الوقت خالد مشعل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/22

٨. "عرين الأسود": بدأت طبول الحرب تُقرع واتخذنا قرارنا بتوسيع المواجهة

ذكرت قدس برس، 2023/3/22، من نابلس: توعدت مجموعة "عرين الأسود"، الاحتلال الإسرائيلي بتوسيع عملياتها نصرّة الأسرى، الذين أعلنوا بدء معركتهم مع الاحتلال عبر إضرابهم المفتوح عن الطعام، بالتزامن مع أول أيام شهر رمضان. وقالت "عرين الأسود" في بيان لها، مساء الثلاثاء، إن "ساعة المواجهة اقتربت وبدأت طبول الحرب تُقرع في كل شبرٍ من أرضنا المباركة، يا أسرانا وأسيراتنا الأحرار مرحباً بكل المعارك التي تُعيد لنا عزتنا وكرامتنا.. ونحن على استعداد كامل للدخول في معارك أكبر مع هذا العدو الغاشم". ووجهت رسالة للأسرى قائلةً: "سمعناكم ووصلتنا رسالتكم ومجموعات عرين الأسود معكم ولن نخذلكم، فأنتم منا ونحن منكم ولن يقف بيننا وبين نُصرتكم إلا الموت".

وأضافت فلسطين أون لاين، 2023/3/22: أكدت في بيان مكتوب أن مقاتليها جاهزون لخوض معركة خارقة وحارقة نصرّة للأسرى في سجون الاحتلال. وفي رسالتها للاحتلال قالت: "ستجدون منا ما لم يخطر على بال قيادتكم الهشة التي تراهن على إنهاء المقاومة بجلسة هنا أو هناك، وقد إتخذنا قرارنا بتوسيع المواجهة نصرّةً لأسرانا في هذه الأوقات العصيبة وسترى منا صدق قولنا بأفعالنا على الأرض".

٩. الاحتلال يعتقل ثلاثة شبان من بيت أمر بزعم استهداف مستوطنة بإطلاق النار

محمود مجادلة: أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الثلاثاء، عن اعتقال ثلاثة شبان من بلدة بيت أمر في محافظة الخليل، جنوب الضفة الغربية، ادعت أنهم شكلوا "خلية" استهدفت مستوطنة "كرمي تسور" بإطلاق نار. وجاء في البيان المشترك الذي صدر عن جيش الاحتلال الإسرائيلي وجهاز (الشاباك) أن الرقابة العسكرية رفعت حظر النشر حول اعتقال الشبان الثلاثة من بيت أمر وهم: الشقيقان حبيب (22 عاماً) ومحمد رفعت جميل صليبي (22 عاماً)، بالإضافة إلى الشاب راشد

بشار عيسى زعاقيق (22 عاماً). وعلم أن محمد صليبي وراشد زعاقيق هما أسيران محرران من سجون الاحتلال.

عرب 48، 2023/3/21

١٠. النونو: المقاومة الشاملة هي الخيار الأمثل في التعامل مع توجهات سموتريتش

أكد طاهر النونو المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، أن الخيار الأمثل في التعامل مع التوجهات السياسية الخطيرة التي أعلنها "الإرهابي سموتريتش" بحق الشعب الفلسطيني، هو المقاومة الشاملة بكل أشكالها وعلى رأسها المقاومة المسلحة. وقال خلال مقابلة عبر قناة الجزيرة مباشر: إن "تصريحات سموتريتش تثبت حقيقة وجه الاحتلال الذي بيّنته الحكومة المتطرفة التي يقودها هؤلاء الإرهابيون، وكنا حذرنا منه منذ زمن بعيد". وطالب النونو الأمتين العربية والإسلامية بالتحرك الجدي لمواجهة هذه التصريحات والدفاع عن الحق الفلسطيني، داعياً إلى وضع استراتيجية وطنية شاملة من أجل المواجهة مع "المشروع الصهيوني" الذي يريد حسم الصراع، لاسيما مع فشل مسار التسوية.

فلسطين أون لاين، 2023/3/21

١١. المقاومة تشتبك مع قوات الاحتلال خلال اقتحامها نابلس

نابلس: اعتقلت قوات الاحتلال، فجر اليوم الأربعاء، ثلاثة شبان من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، وسط اشتباكات مسلحة. وأفادت مصادر محلية، أن قوة عسكرية إسرائيلية، داهمت منزل الشهيد القسامي عبد الفتاح خروشة، منفذ عملية "حوارة" الشهر الماضي، وأخذت قياساته تمهيداً لهدمه، كما اعتقلت نجله الثالث قسام، الذي سبق واعتقل شقيقه. وأكدت المصادر، أن قوات الاحتلال تعرضت خلال اقتحامها لأحياء المدينة، لاشتباكات مسلحة برصاص المقاومين الحي، والعبوات محلية الصنع.

قدس برس، 2023/3/22

١٢. القوى الوطنية والإسلامية: عودة المستوطنين لمستوطنات شمال الضفة إعلان حرب على شعبنا

أكدت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية على أنّ تصويت كنيست الاحتلال على عودة المستوطنين إلى مستوطنة شمرون في شمال الضفة والإعلان عن استمرار البناء الاستيطاني، هو إعلان حرب على الشعب الفلسطيني. وأوضحت اللجنة أنّ هذا الإعلان يُفند جميع الادّعاءات التي

تتحدث عن جدوى لقاءات مسار العقبة وشرم الشيخ الأمني، ويثبت من جديد أنّ حكومة اليمين الفاشي في الكيان لن تتوقف عن سياساتها ضد الشعب الفلسطيني وفي المقدمة منها مصادرة الأراضي وبناء المستوطنات. وطالبت اللجنة قيادة السلطة بالتخلص من أي اتفاقيات مع حكومة الاحتلال الفاشية، والتوقف عن المراهنة على أي اجتماعات أو لقاءات معها، وعدم الخضوع لأي ضغوط أمريكية.

فلسطين أون لاين، 2023/3/21

١٣. السماح بالعودة الى مستوطنات مخلاة... اليمين المتطرف يرحب... و"السلام الآن" تُحذّر

القدس - وكالات: ألغى البرلمان الإسرائيلي الليلة قبل الماضية جزءا من قانون يمنع المستوطنين من الإقامة في مناطق بالضفة الغربية المحتلة كانت الحكومة الإسرائيلية قد أخلتها في العام 2005. ورحب وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش بالتصويت البرلماني ووصفه بأنه "تاريخي". وكتب عبر حسابه على تويتر أن الخطوة البرلمانية "بدأت مع محو عار الطرد" و"تعزز من وجودنا في (حومش)".

أما النائب في البرلمان الإسرائيلي عن اليمين المتشدد ليمور سون - هار ميلخ والذي عاش في مستوطنة "حومش" في العام 2005 فوصف التصويت بلحظة "فرح لا حدود لها". من جهتها، أكدت حركة "السلام الآن" الإسرائيلية المناهضة للاستيطان أن القرار البرلماني سيتسبب في بناء المزيد من البؤر الاستيطانية العشوائية في الضفة الغربية في إشارة إلى تلك التي لم تحصل على موافقة الحكومة الإسرائيلية. وقالت الحركة عبر حسابها على تويتر، "هذه الحكومة حتما ستدمر بلادنا، وستعمل على تعميق الاحتلال وإشغال المنطقة".

الأيام، رام الله، 2023/3/22

١٤. وزيرة إسرائيلية: مستوطنات غزة جزء من أرضنا وسنعود إليها

قالت وزيرة إسرائيلية يوم الثلاثاء إن المستوطنات التي انسحبت منها تل أبيب في قطاع غزة عام 2005 جزء من أرض إسرائيل، و"سيأتي اليوم الذي نعود فيه إليها".

جاء ذلك خلال تصريحات أدلت بها وزيرة الاستيطان والمهام الوطنية أوريت ستروك للقناة السابعة الإسرائيلية، من داخل مستوطنة حوميش (شمالي الضفة الغربية المحتلة). وقالت ستروك -وهي من حزب الصهيونية الدينية المتطرف- "إن المرحلة المهمة اليوم هي العودة إلى شمال السامرة (التسمية العبرية للضفة الغربية)، وأعتقد أن خطيئة فك الارتباط ككل سيتم تصحيحها في نهاية المطاف". وعن غزة، قالت نحن بصدد رؤية وطنية مختلفة، لا أعرف كم سنة سيستغرق الأمر، لكن لسوء الحظ فالعودة إلى غزة ستشمل أيضا تضحيات كثيرة، تماما كما انطوت مغادرتها على العديد من التضحيات. واستدركت قائلة، لكن لا شك أنه في نهاية الأمر سيدور الحديث عن جزء من أرض إسرائيل، سيأتي يوم نعود إليه، حسب تعبيرها.

الجزيرة.نت، 2023/3/22

١٥. بعد بوتين... هآرتس: نتنياهو قد يكون التالي على قائمة أوامر التوقيف للجناية الدولية

قال خبير قانون دولي إن من أصدروا مذكرة توقيف بحق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد لا يترددون في إصدار أمر اعتقال بحق شخص مثل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وفي تقرير لصحيفة هآرتس Haaretz الإسرائيلية عن الموضوع قال الكاتب بها سام سوكون إن قرار المحكمة الجنائية الدولية الأخير مؤشر على استعدادها لاتخاذ إجراءات ضد قادة دول قوية غير أعضاء بها بطريقة لم تجرؤ عليها من قبل، مما يزيد من احتمالية السعي إلى توجيه الاتهام إلى القادة الإسرائيليين في المستقبل. ونسبت الصحيفة لخبير في القانون الدولي في كلية بوخمان للقانون بجامعة تل أبيب هو إيليف لبيليش قوله إن مذكرة توقيف بوتين "تزيد من المخاطر على القيادة الإسرائيلية". وإذا كانت المحكمة قد تجرأت على إصدار مثل هذا الأمر بحق بوتين، فإن لبيليش يرى أنهم إذن "لن يترددوا في إصدار أمر اعتقال ضد شخص مثل نتنياهو"، مضيفا أنه "على المستوى القانوني، أوضحت المحكمة أنها "لا تعتقد أن رؤساء الدول، التي ليست عضوا في المحكمة، يتمتعون بحصانة شخصية أمام المحكمة الجنائية الدولية".

ولفت في هذا الإطار إلى أن إسرائيل، رغم أنها ليست عضوا في المحكمة وتقول إنه ليس للجناية الدولية سلطة التحقيق في الجرائم المرتكبة داخل هذا البلد، فقد قضت هذه المحكمة في عام 2019 بأن لها اختصاصا في الأراضي الفلسطينية، وفي عام 2021 وافقت على طلب فتح إجراءات قانونية ضد إسرائيل وحماس للاشتباه في ارتكابهم جرائم حرب. ويرى ليبليش أن أحد عوامل الخطر الرئيسية في الوقت الحالي يظل دفع الحكومة الإسرائيلية من أجل تقويض استقلال القضاء الإسرائيلي، وهي خطوة يقول ليبليش إنها "تعزز فرص تدخل المحكمة الجنائية الدولية".

الجزيرة.نت، 2023/3/21

١٦. المصادقة على قانون منع عزل ننتياهو تمهيدا للقراءتين الثانية والثالثة

صادقت لجنة خاصة في الكنيست، اليوم الثلاثاء، على مشروع قانون يمنع عزل رئيس الحكومة والإعلان عن تعذره عن القيام بمهامه، تمهيدا لطرحة في الهيئة العامة للكنيست لقراءتين ثانية وثالثة.

وصوت تسعة من أعضاء اللجنة لصالح القانون، فيما عارضه 6 أعضاء في اللجنة البرلمانية الخاصة.

ومشروع التعديلات على "قانون أساس: الحكومة" قدمه رئيس الائتلاف، أوفير كاتس، من حزب الليكود، ويقضي بمنع المستشارية القضائية للحكومة من الإعلان عن تعذر رئيس الحكومة عن القيام بمهامه، وتحتيته من منصبه.

عرب 48، 2023/3/21

١٧. سموتريتش يرفض الالتزام بالانصياع لـ "المحكمة العليا" إذا رفضت "الإصلاح القضائي"

رفض وزير المالية، سموتريتش، الالتزام باحترام قرار المحكمة العليا إذا ما قررت رفض تشريعات "الإصلاح القضائي" التي يدفع بها الائتلاف الحكومي، واعتبر أن سؤالاً حول هذه المسألة هو "سؤال غير شرعي". وأعلن سموتريتش، مساء يوم الثلاثاء، أن حزب "الصهيونية الدينية" قرر "التمهل" بخطة إضعاف جهاز القضاء، وقال إنه يدعو إلى حوار واسع في محاولة للتوصل إلى حل توافقي حول "إصلاح قضائي".

وقال سموتريتش: "أناشد الجمهور الذي لم يصوت لنا في الانتخابات ويخشى هذا الإصلاح -
لنتحدث ونصيغ مخططاً يمكننا جميعاً التعايش معه".
وأضاف أن "مشروع القانون الذي سيعرض على الهيئة العامة للكنيست، الأسبوع المقبل، يتضمن
تعديلاً هاماً، لا مزيد من القضاة المعيّنين بأنفسهم"، وذلك في إشارة إلى التشريع الذي تسعى
الحكومة من خلاله إلى تغيير تشكيلة لجنة تعيين القضاة.
وتابع "سواصل هذا التصحيح المهم في الإ شهر المقبلة، سنفعله ببطء وبناية"، وأضاف مخاطباً
المعارضة الإسرائيلية: "لقد أظهرنا المسؤولية واتخذنا قرارات صعبة - حان دورك الآن".
ولدى سؤاله عما إذا كان سيلتزم بقرار المحكمة العليا في حالة ألغت تشريعات "الإصلاح القضائي"،
أجاب سموتريتش: "هذا سؤال غير شرعي، لست مستعداً للتعامل معه. لا أستطيع أن أتخيل أن مثل
هذه المبادرة ستفرض من قبل المحكمة".

عرب 48، 2023/3/21

١٨. بركات: "إذا رفضت المحكمة العليا الإصلاح القضائي فسأحترم قرارها"

تتسع المعارضة داخل حزب الليكود الحاكم لخطة الحكومة الإسرائيلية لإضعاف جهاز القضاء.
أعلن وزير الاقتصاد الإسرائيلي، نير بركات، اليوم الثلاثاء، أنه لا يؤيد "الذهاب بشكل أعمى نحو
أزمة دستورية"، وأنه "في حال رفضت المحكمة العليا الإصلاح القضائي، فسأحترم قرار المحكمة".
ورد حزب الليكود على أقوال بركات ببيان مقتضب جاء فيه أنه "لا توجد للمحكمة العليا أي
صلاحية أو ذريعة للتدخل في تعديلات لقانون أساس ينص على كيفية تعيين القضاة"، وأن هذا
الأمر "سيتم إرساؤه في الإصلاح القضائي".
وينضم بركات بذلك إلى رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، نير بركات، من الليكود، الذي
تغيب عن تصويت على تشريعات للخطة القضائية، الأسبوع الماضي، وإلى عضو الكنيست عن
الليكود، دافيد بيتان، الذي يدعو إلى وقف تشريعات الخطة القضائية والدخول في حوار مع
معارضيه.

عرب 48، 2023/3/21

١٩. جنود الاحتياط يحذرون من تفكك الجيش الإسرائيلي: الآلاف سيمتنعون عن الخدمة

حذّر قادة احتجاجات قوات الاحتياط في الجيش الإسرائيلي على خطة حكومة بنيامين نتنياهو بشأن إضعاف جهاز القضاء، اليوم الثلاثاء، من "تفكك الجيش"، وأكدوا أن الآلاف سيمتنعون عن تأدية الخدمة العسكرية في حال استكمال تشريعات الخطة القضائية.

وأعلنت قادة الحركة الاحتجاجية في صفوف قوات الاحتياط أنهم سيبدأون في جمع توقيعات من ضباط في قوات الاحتياط على عريضة "إعلان رفض الخدمة" في حال إقرار الخطة القضائية. وقالوا "نحن ننتظر في الشوارع منذ أحد عشر أسبوعاً، والحكومة تسارع لفرض مخططها، ووزير الأمن صامت والحكومة تخرق العقد المبرم بيننا".

وقال قادة احتجاجات قوات الاحتياط على خطة إضعاف القضاء، في بيان صدر عنهم قبيل عقد مؤتمر صحفي، إن "الخط الأحمر يقترب، إذا تمت الموافقة على التشريعات (المتعلقة بـ"الإصلاح القضائي" لحكومة نتياهو)، سنتوقف نحن وآلاف آخرين عن الخدمة" العسكرية.

وقال المقدم رون شيرف وهو أحد قادة الحركة الاحتجاجية الذين يمثلون قوات الاحتياط المشاركة، إن "بقلب مثقل نريد أن نعلن تصعيد النضال، جيش الشعب لا يوجد إلا في ظل الديمقراطية"، وأضاف في مؤتمر صحفي عقد في "بيت سلاح الجو" في هرتسليا.

وحذر شيرف من أن "سلطة تنفيذية ذات سلطة غير محدودة هي ديكتاتورية. حتى الآن منعنا العناصر التابعة لنا من القيام بذلك، لكن الخط الأحمر يقترب بسرعة. يجب على كل من يرانا أن يفهم أننا نفعل ذلك من المسؤولية والحب الكبير للوطن".

عرب 48، 2023/3/21

٢٠. مسؤولون إسرائيليون: التغييرات القضائية قد تضر الاقتصاد بشدة

القدس: حذر مسؤولون كبار في وزارة المالية الإسرائيلية من أن التغييرات القضائية المزمعة في البلاد قد تضر الاقتصاد بشدة، حسبما أظهرت وثائق الثلاثاء.

والتمى مسؤولون من بينهم المدير العام للوزارة ومدير الميزانية وكبير الاقتصاديين بسموتريتش الاتنين، لتقييم الأثر الاقتصادي للتغييرات التي من المزمع أن تجريها الحكومة وستمنحها نفوذاً أكبر في اختيار القضاة وستحد من سلطة المحكمة العليا لإلغاء التشريعات.

وسلّطت الوثائق الجديدة الضوء على قلق مسؤولين كبار بوزارة المالية إذ تحدثوا عن مخاوف لدى المستثمرين الأجانب وفقد الشيقل الإسرائيلي الكثير من قيمته وانخفاضه إلى سعر هو الأدنى في ثلاث سنوات.

ونقلت وثيقة عن كبير الاقتصاديين بالوزارة قوله "تنفيذ الإصلاح القضائي المقترح يمكن أن يلحق ضررا كبيرا بالاقتصاد".

القدس العربي، لندن، 2023/3/21

٢١. سلطات الاحتلال تقر "خطوات مدنية" لسكان الضفة وغزة خلال رمضان ضمن مساعي التهدئة

غزة - "القدس العربي": أعلنت سلطات الاحتلال عن مصادقتها على سلسلة من "الخطوات المدنية" تجاه الفلسطينيين في الضفة الغربية، وقطاع غزة، بمناسبة شهر رمضان 2023. وتشمل الخطوات المدنية الجديدة، وفق ما أعلنت سلطات الاحتلال، السماح بدخول المصلين الفلسطينيين من منطقة الضفة الغربية، لأداء الصلاة أيام الجمعة في المسجد الأقصى خلال شهر رمضان.. كما جرت الموافقة بمناسبة شهر رمضان على زيارات عائلية لسكان الضفة الغربية، لزيارة أقاربهم في مناطق الـ 40، وكذلك زيارات عائلية إلى الضفة للأقارب القادمين من الدول العربية. ووافقت سلطات الاحتلال على مغادرة الفلسطينيين من مناطق الضفة الغربية، إلى الخارج عن طريق مطار "رامون الدولي" على متن رحلات خاصة.. وأما بالنسبة لسكان قطاع غزة، فقررت سلطات الاحتلال فتح حصص معينة للزيارات إلى مدينة القدس، من يوم الأحد حتى الخميس من كل أسبوع، للنساء فوق 50 عامًا والرجال فوق 55 عامًا، مستثنية سكان القطاع من الصلاة في الأقصى يوم الجمعة. واشترطت سلطات الاحتلال، الإبقاء على هذه الخطوات التي تعدها "تسهيلات"، ببقاء "الاستقرار الأمني وبتقييم الأوضاع الأمنية".

القدس العربي، لندن، 2023/3/22

٢٢. تقرير: الاحتلال يسيطر على أكثر من 85 في المائة من مصادر المياه الفلسطينية

رام الله: كشف تقرير فلسطيني رسمي، عن بيانات "مقلقة"، بشأن واقع المياه في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بسبب سيطرة الاحتلال على المصادر المائية الفلسطينية. وقال تقرير مشترك صدر، يوم الثلاثاء، عن الجهاز المركزي للإحصاء وسلطة المياه الفلسطينية، بمناسبة يوم المياه العالمي: إن "الاحتلال الإسرائيلي يسيطر على أكثر من 85% من المصادر

المائية الفلسطينية، ما يؤدي إلى نقص كبير في إمدادات المياه الصالحة للشرب في الأراضي الفلسطينية المحتلة".

وأكد التقرير أن "الوضع السياسي في فلسطين والناج عن الاحتلال، يحد من إمكانية تطوير نظام مائي فلسطيني متكامل على مستوى الوطن، وحرمان عشرات الآلاف من العائلات الفلسطينية من شبكات المياه، والحد من قدرة الفلسطينيين من استغلال مواردهم الطبيعية وخصوصا المياه وإجبارهم على تعويض النقص بشراء المياه من شركة المياه الإسرائيلية "ميكروت". وأشار التقرير إلى أنه بسبب السياسات الإسرائيلية، "ما زال معدل استهلاك الفرد الفلسطيني للمياه أقل من الحد الأدنى الموصى به عالمياً، حسب معايير منظمة الصحة العالمية البالغ 100 لتر في اليوم". وبين التقرير، أن "معدل استهلاك الفرد الإسرائيلي يزيد بثلاثة أضعاف الفرد الفلسطيني، إذ بلغت نحو 300 لتر في اليوم، ويتضاعف هذا المعدل للمستوطنين الإسرائيليين إلى أكثر من 7 أضعاف استهلاك الفرد الفلسطيني". ولفت التقرير إلى أن فلسطين تعاني من ضعف في استخدام المياه السطحية، بسبب سيطرة الاحتلال الإسرائيلي على مياه نهر الأردن والبحر الميت.

قدس برس، 2023/3/21

٢٣. الأردن: "إسرائيل" أكدت احترامها لحدودنا وستتخذ الإجراءات اللازمة

عمان: أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أن الأردن يقف شامخاً بهامات شعبه وجيشه العربي المصطفوي مدافعاً عن حدوده وسيادته. وكانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية استدعت السفير الإسرائيلي في عمان، مساء أمس، إلى مقر الوزارة، إثر استخدام وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، خلال مشاركته في فعالية عقدت أول من أمس في باريس، خريطة لإسرائيل تضم حدود الأردن والأراضي الفلسطينية. وأعلن مصدر أردني مسؤول، اليوم [أمس]، أن المملكة تلقت تلميحات إسرائيلية بأن سلوك سموتريتش لا يمثل موقفها. وقال المصدر لـ «رويترز» أيضاً، إن مسؤولين إسرائيليين رفيعي المستوى أشاروا أيضاً إلى رفضهم تصرف سموتريتش، وأكدوا أنهم يحترمون حدود الأردن ومعاهدة السلام الموقعة مع المملكة. ووفق المصدر، اتصل مستشار الأمن الوطني الإسرائيلي بوزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، وعبر عن احترام إسرائيل لحدود الأردن واتفاقية السلام الموقعة معه.

من جهته، قال الأردن اليوم [أمس]، إن مسؤولين إسرائيليين تواصلوا مع المملكة، مؤكداً التزامهم باتفاقية السلام بين البلدين واحترام حدودها بالكامل، بعد تصريحات لوزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، أنكر فيها وجود الشعب الفلسطيني، واستخدم خريطة مزعومة لبلاده تضم الأردن

والأراضي الفلسطينية. وطالب الصفدي، في مؤتمر صحفي، الحكومة الإسرائيلية، بالإعلان بوضوح أن تصريحات سموتريتش لا تمثلها، وقال: «الاحتلال الإسرائيلي أساس الشر، والمنطقة لن تتعم بالأمان والاستقرار إلا بانتهائه».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/21

٢٤. وزيران أسبقان في الأردن: يجب أن نتجهز لمواجهة مع "إسرائيل"

قال نائب رئيس الوزراء الأردني الأسبق، ممدوح العبادي، إن "الرد الرسمي الأردني على تصريحات سموتريتش تجاه الأردن وفلسطين، غير كافي، وكان رداً متواضعاً". ولفت العبادي للنظر إلى "أننا في الأردن يجب أن نتجهز للتجنيد الإجباري رجالاً ونساءً من اليوم، لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي، لأن من أدبيات الأحزاب الحاكمة في إسرائيل أن الأردن يجب أن يتم احتلاله كما فلسطين" وفق قوله. من جانبه، اعتبر رئيس الديوان الملكي الأسبق، جواد العناني أن مستقبل العلاقة ما بين بلاده وإسرائيل "في انحدار مستمر، طالما بقيت حكومة بنيامين نتيناهو على سدة الحكم".

قدس برس، 2023/3/21

٢٥. إصابة جنديين إسرائيليين بلغم على الحدود اللبنانية

بيروت - تل أبيب: أصيب جنديان إسرائيليان، أحدهما بترت ساقه، عند حدود بلدة عيتا الشعب في جنوب لبنان، إثر انفجار لغم أرضي بآلية كانت تقوم بأعمال تجريف. وذكرت قناة «المنار» اللبنانية عبر موقعها الإلكتروني، أن الانفجار وقع خلف الخط الأزرق، أي خارج نطاق الأراضي اللبنانية، لافتة إلى أن اللغم إسرائيلي كان قد زرعه الجيش الإسرائيلي في وقت سابق. وفي تل أبيب، أكد الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أن الانفجار الذي وقع (الثلاثاء) على الحدود مع لبنان، وفيه أصيب اثنان من جنوده، بجراح «خطيرة» و«طفيفة»، وقع إثر انفجار لغم قديم في مركبة عسكرية تابعة له، وأنه لا توجد لـ «حزب الله» علاقة به.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/22

٢٦. إدانات عربية واسعة للتصريحات الإسرائيلية العنصرية ضد الفلسطينيين

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/22: أدانت دول عربية عدة، أمس (الثلاثاء)، التصريحات التي أدلى بها وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، وأنكر فيها وجود الشعب الفلسطيني. واستكثرت السعودية «التصريحات المسيئة والعنصرية» التي أدلى بها الوزير الإسرائيلي بحق

«فلسطين وشعبها». وقالت الخارجية السعودية، في بيان، إنَّها تؤكد موقف المملكة «الرافض لهذه التصريحات المنافية للحقيقة، التي تساهم في نشر خطاب الكراهية والعنف وتقوض جهود الحوار والسلام الدولي».

وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/21، من القاهرة: أدانت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، بأشد العبارات، تصريحات سموتريتش، وعدت هذه التصريحات استهتارا بحقائق التاريخ والجغرافيا الراسخة، وانتهاكا لقواعد القانون والشرعية والأعراف الدولية. كما أعرب البرلمان العربي عن رفضه الشديد لتصريحات سموتريتش، التي وصفها بأنها تصريحات عنصرية وهي بمثابة دعوة صريحة للعنف، وارتكاب المزيد من الجرائم والانتهاكات بحق الشعب الفلسطيني الأعزل.

وزارة الخارجية العمانية، أعربت في بيان لها، الثلاثاء، عن رفض سلطنة عُمان التام لمثل هذه التصريحات والأعمال الاستفزازية غير المسؤولة.

وأدانت مملكة البحرين، الثلاثاء، تصريحات سموتريتش، وأكدت وزارة الخارجية البحرينية، في بيان لها، "رفض البحرين لخطاب التحريض والممارسات التي تتعارض مع القيم والمبادئ الأخلاقية والإنسانية التي تسهم في نشر خطاب الكراهية والعنف وتقوض الجهود والسلام الدولي".

من جهتها، أعربت وزارة الخارجية الكويتية عن إدانة واستنكار دولة الكويت للتصريحات العنصرية المستفزة لسموتريتش، واستخدامه خارطة لإسرائيل تضم فيها حدود المملكة الأردنية.

الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم محمد البديوي، أدان "التصريحات المسيئة والعنصرية من أحد مسؤولي حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بحق دولة فلسطين وشعبها الشقيق".

٢٧. "التعاون الإسلامي": التصريحات الإسرائيلية امتداد للرواية الزائفة والأيديولوجيا الصهيونية

جدة: عبرت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي عن رفضها وإدانتها الشديدة، لـ«التصريحات العنصرية الرعناء لوزير المالية الإسرائيلي سموتريتش، التي ينكر فيها وجود الشعب الفلسطيني وتاريخه وحقوقه المشروعة»، معتبرة أن ذلك «يمثل امتداداً للرواية الإسرائيلية الزائفة والأيديولوجيا الصهيونية الاستعمارية التي قامت عليها إسرائيل، قوة الاحتلال، ولا تزال تمارس بموجبها التطهير العرقي، والتهجير القسري، والاستيطان الاستعماري، والقتل والاضطهاد ضد الشعب الفلسطيني، ومصادرة أرضه وممتلكاته وحرمانه من حقوقه الوطنية المشروعة». وجددت المنظمة الإعراب عن دعمها المطلق لنضال الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/22

٢٨. قصف إسرائيلي يستهدف مطاري حلب والنيرب

تعرض مطاراً حلب الدولي والنيرب في حلب (شمال سوريا) فجر اليوم الأربعاء لقصف صاروخي إسرائيلي، حسب ما أفادت به مصادر محلية سورية وأخرى مقربة من قوات النظام السوري. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مصدر مقرب من قوات النظام السوري أن 5 صواريخ إسرائيلية استهدفت المطارين. وقالت وزارة الدفاع السورية إن الضربة الجوية الإسرائيلية التي استهدفت مطار حلب الدولي ألحقت أضراراً به. كما أشار التلفزيون السوري الرسمي في وقت مبكر من صباح اليوم الأربعاء إلى سماع دوي انفجارات في مدينة حلب ومحيطها.

الجزيرة.نت، 2023/3/22

٢٩. واشنطن تبدي "قلقها البالغ" اثر السماح بعودة مستوطنين الى مستوطنات مخلاة

أعربت الولايات المتحدة، يوم الثلاثاء، عن "قلقها البالغ" إثر إلغاء "الكنيست" الإسرائيلية جزءاً من قانون يمنع المستوطنين من الإقامة في مناطق في الضفة الغربية المحتلة كانت الحكومة الإسرائيلية أخلتها في 2005، معتبرة أن القرار "استفزازي". وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية فيدانت باتيل إن "الولايات المتحدة قلقة بشدة حيال تبني الكنيست قانوناً يلغي أجزاء مهمة من قانون فك الارتباط العائد إلى العام 2005". وأضاف "التغييرات التشريعية التي أعلنت اليوم استفزازية وتأتي بنتائج عكسية على الجهود المبذولة لاستعادة بعض الهدوء مع اقترابنا من شهر رمضان وعيد الفصح". وتابع "تدعو الولايات المتحدة إسرائيل إلى الامتناع عن السماح بعودة مستوطنين إلى المنطقة التي يشملها التشريع".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/21

٣٠. تحذير أوروبي من نتائج عكسية للعودة إلى مستوطنات في الضفة

حذر الاتحاد الأوروبي من أن قرار الكنيست الإسرائيلي بإلغاء مواد في قانون «فك الارتباط» سيأتي بنتائج عكسية على جهود وقف التصعيد، عاداً «القرار غير بناء». وقال الاتحاد في بيان، إن القرار «يعرقل إمكانية الاستمرار في إجراءات بناء الثقة، وخلق أفق سياسي للحوار». مضيفاً: «يعد الاتحاد

الأوروبي المستوطنات غير شرعية بموجب القانون الدولي. وتشكل (المستوطنات) عقبة كبيرة أمام السلام، وتهدد جدوى حل الدولتين».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/22

٣١. "العفو الدولية" تدعو الاتحاد الأوروبي إلى الاعتراف بواقع نظام الفصل العنصري الإسرائيلي

دعت منظمة العفو الدولية الاتحاد الأوروبي إلى الاعتراف بحقيقة النظام الذي تفرضه إسرائيل على الفلسطينيين، وقالت إن تصريحاته بشأن هذه المسألة "مجرد كلام". وفي وقت سابق من الشهر الجاري، زار وفد من الدبلوماسيين الأوروبيين "حوارة" و"زعترة". وفي أعقاب زيارتهم، دان الدبلوماسيون الأوروبيون الهجمات على الفلسطينيين في حوارة، وشددوا على ضرورة "حماية جميع المدنيين وضمان المساءلة". وعلقت المنظمة على تلك الزيارة والتصريحات، قائلة إنها "مساعٍ جديرة بالثناء ولكنها لن تتحقق حتى تفكيك نظام الفصل العنصري".

وأضافت أن الاتحاد الأوروبي محتاج إلى "الاعتراف بحقيقة النظام الذي تفرضه إسرائيل على الفلسطينيين، وإلى أن يفعل ذلك، فإن هذه التصريحات لا ترقى إلى أكثر من مجرد كلام.

الجزيرة.نت، 2023/3/21

٣٢. باريس تستنكر تصريحات "غير مسؤولة" لوزير إسرائيلي نفى وجود الشعب الفلسطيني

استنكرت فرنسا، الثلاثاء، تصريحات وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموطريتش «غير المسؤولة» بعدما نفى، الأحد، وجود الفلسطينيين كأفراد وكشعب خلال أمسية في باريس. وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان: «ندعو الأشخاص المعيّنين في مناصب رفيعة في الحكومة الإسرائيلية إلى التحلي بالوقار المطلوب، واحترام كرامة الآخرين، والامتناع عن أي أعمال أو تصريحات تسهم في تصعيد التوتر».

الخليج، الشارقة، 2023/3/21

٣٣. سفير روسي: نحن لا نتعامل بنعومة مع سياسيات "إسرائيل" ضد الفلسطينيين

عقد الممثل الدائم للاتحاد الروسي، السفير فاسيلي نيبنزيا، الإثنين مؤتمرا صحافيا في مقر الأمم المتحدة، بمناسبة مرور عشرين عاما على الغزو الأمريكي للعراق.

وردا على سؤال "القدس العربي": "روسيا تتعامل بنعومة مع جرائم إسرائيل التي وصفتها بأربعة تقارير دولية بأنها دولة فصل عنصري، فكيف يمكن أن نقبل هذا المنطق وإسرائيل ترتكب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بحق الشعب الفلسطيني"، قال السفير الروسي: "أولا، لا أوافق أننا نتعامل بنعومة مع سياسيات إسرائيل ضد الفلسطينيين. قل من هو أفسى منا على إسرائيل. لا أعتقد أنك قادر على أن تعطيني أسماء تلك الدول. هذا الصراع هو أقدم النزاعات على جدول أعمال الأمم المتحدة منذ اليوم الأول لإنشائها. لقد كنا دائما مع الفلسطينيين في هذه القضايا. ودائما ندعو إلى حل عادل للقضية الفلسطينية. دائما نقول الحقيقة كما هي. لم نحاول أبدا أن نبرر ما تقوم به إسرائيل في فلسطين. المسألة أن القضية الفلسطينية، للأسف اختفت من على رادارات العديد من الدول ولأسباب متعددة. لقد قلنا دائما إن التقارب الأخير بين إسرائيل وبعض دول الشرق الأوسط، يجب ألا يحجب أبدا القضية الأصلية وأم القضايا، وهي حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. ولذلك لا أوافق على تقييم الموقف الروسي من القضية الفلسطينية".

وأضاف: "تحاول روسيا دائما بكل إمكانياتها العمل، خاصة الوساطة بين الفصائل الفلسطينية والانقسام الفلسطيني واستمراره قضية كبيرة، وهذا الموضوع تستخدمه إسرائيل للتهرب من الاستحقاقات حين يقال ليس هناك طرف فلسطيني نتفاوض معه في غياب الوحدة الفلسطينية والتي هي شرط أساسي لقيام مفاوضات جادة لإيجاد حل عادل. نحن لم نوافق أبدا على أي مشروع سلام في غياب الفلسطينيين سواء في عهد الرئيس السابق ترامب، أو في عهد الرئيس الحالي بايدن الذي يطرح الحل الاقتصادي بدل الحل السياسي. وهذا ما نقوله علنا وفي كل مكان بما في ذلك في مجلس الأمن".

القدس العربي، لندن، 2023/3/21

٣٤. اتفاقية بريطانية-إسرائيلية حول التكنولوجيا والتجارة والأمن

تعتزم بريطانيا وإسرائيل التوقيع على اتفاقية تهدف إلى تعزيز العلاقات التكنولوجية والتجارية والأمنية على مدار السنوات السبع المقبلة، وذلك عندما يلتقي وزير الخارجية، جيمس كليفرلي، بنظيره

الإسرائيلي في لندن، اليوم. ويُجري الوزير الإسرائيلي، إيلي كوهين، زيارة للندن للتوقيع على خارطة الطريق الجديدة للعلاقات مع بريطانيا. وقال كليفرلي في بيان قبل الزيارة: «ستتيح لنا خارطة الطريق الاستفادة الكاملة من الفرص في المجالات ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك التكنولوجيا والتجارة والأمن». وأضاف البيان أن الاتفاقية الجديدة تتضمن التزامات تمويل مشترك للتكنولوجيا والابتكار بنحو 20 مليون جنيه إسترليني، أي نحو 50.24 مليون دولار.

الأخبار، بيروت، 2023/3/22

٣٥. شهادات صهيونية تنسف مزاعم سموتريتش: "نعم هناك شعب فلسطيني"

بعدما دعا لمحو حوارة عاد وزير المالية المستوطن صاحب التوجهات الغيبية والعنصرية باتسلييل سموتريتش، ليطلق تصريحاً شعبياً جديداً مفاده "لا يوجد شعب فلسطيني وهذه هي الحقيقة التي ينبغي أن يسمعها البيت الأبيض".

وفي هذا السياق، انتقد وزير الأمن السابق موشيه ياعلون تصريحات سموتريتش، وقال في حديث للقناة العبرية 12: "لماذا كل ذلك؟ لأن بنظرهم ينبغي استعجال "الحرب الأخيرة"، يطرق سموتريتش هذه التصريحات، هل تعلمين ماذا تعني هذه الحرب؟ أو ماذا يعني مصطلح "أو نظرية" "الحسم"؟ للاطلاع على فحواها ينبغي العودة لقراءة مقال نشره سموتريتش في مجلة "هشيلوخ" عام 2017، وألا تستند هذه المفاهيم إلى تفوق يهودي عنصري على غرار المدرسة النازية ونوع من عقيدة "كفاحي" بالمقلوب، ولذلك هو يقول إن زوجته ترفض أن تلد داخل غرفة واحدة في مستشفى سوية مع سيدة عربية، إذن هذه التصريحات والمصطلحات تتم عن عقيدة وما يصبو له وهو بلوغ سريع لحرب كبرى، حرب يأجوج ومأجوج. كيف يتم إشعالها؟ من خلال مذبحة على غرار مذبحة الحرم الإبراهيمي في الخليل عام 1997 والتي قام بها باروخ غولديشتاين الذي علق صورته في صدر بيته وزير الأمن الداخلي ايتمار بن غفير مثلما أشاد به الحاخام دوف ليؤور في كتابه "عقيدة الملك" وكان غولديشتاين تلميذاً عنده، هؤلاء اليوم داخل دائرة صناعة القرار في إسرائيل".

وكان الباحث الإسرائيلي وخبير الخرائط البارز الجنرال في الاحتياط شاول أولريي، قد أصدر كتاباً قبل سنوات بعنوان "هل هكذا حدث بالضبط" نسف فيه 12 أسطورة صهيونية منها أسطورة عدم

وجود شعب فلسطيني، وعقب الكشف عن تصريحات سموتريتش عاد أرثيلي بالتأكيد على الحقيقة وتحطيم الأسطورة وهذه المرة بالصوت والصورة في شريط فيديو. وأضاف في كتابه: "لا يوجد شعب فلسطيني؟ لماذا، 52% من الإسرائيليين فقط يؤمنون أنه لا يوجد شعب فلسطيني، وسبق أن قالت غولدا مئير وسموتريتش إذا لا يوجد حق تقرير المصير للفلسطينيين".

وتابع: "في البلاد هنا فلسطين الانتدابية حدث أمر مغاير، فرغم أن 90% من السكان كانوا من العرب ويملكون 90% من الأرض فيها فقد منح الانتداب عليها للشعب اليهودي وجاء وعد بلفور في 1917، أبناء القومية العربية في فلسطين لم يقفوا مكتوفي اليدين؛ فقد طالبوا منذ 1920 بحقهم الطبيعي بممارسة تقرير المصير في البلاد وقد اعترف قادة الصهيونية بوجود شعب آخر عربي في فلسطين".

وقال حاييم وايزمن عام 1923 إن هناك شعبا في "أرض إسرائيل" يرفض مجيئنا لهذا وعلينا أن نتدبر أمورنا معه، وبعد عام اعترف بن غوريون بحق العرب بتقرير مصيرهم في البلاد بقوله "بالتأكيد يوجد للمجتمع العربي في البلاد حق تقرير مصير".

وقال زئيف جابوتسكي الذي كتب عام 1936 إنه من الناحية القضائية مستقبل فلسطين ينبغي أن يتأسس كدولة ثنائية القومية، رغم ذلك احتاج العرب الفلسطينيون 25 سنة من النضال حتى حازوا على اعتراف بدولة مستقلة.

وأضاف جابوتسكي "بن غوريون كتب لوزير الخارجية البريطاني بيغن في شباط 1947 أن الترتيب الفوري الممكن الوحيد الذي يشمل إنهاء الصراع هو بناء دولتين واحدة يهودية والثانية عربية". وأكد المحاضر في جامعة تل أبيب البروفيسور شلومو ساند، عكس ما قالته غولدا مئير وباتسلئيل سموتريتش في كتاب صدر له قبل سنوات بعنوان "أخترع الشعب اليهودي" فند فيه المزاعم بوجود شعب إسرائيلي تاريخيا.

القدس العربي، لندن، 2023/3/21

٣٦. تقرير أمني يحذر من خطر استراتيجي يوجه كيان الاحتلال

أصدر معهد أبحاث الأمن القومي في جامعة "تل أبيب" يوم الثلاثاء، ما وصفه بـ"الإنذار الإستراتيجي" على خلفية خطة حكومة الاحتلال لإضعاف جهاز القضاء، وجاء فيه أن "الشرح الداخلي بسبب دفع الإصلاح يهدد الأمن القومي الإسرائيلي".

وبحسب البحث الذي أعده باحثون في المعهد، وتم نشره يوم الثلاثاء، فإن "التحديات الأمنية على إسرائيل اشتدت جدا مؤخرا"، مشيرا في هذا السياق إلى إيران "التي تحولت إلى دولة عتبه نووية" ووثقت علاقاتها مع روسيا والصين، والسعودية، وإلى التوتر الأمني المتصاعد في الضفة الغربية، وفي المسجد الأقصى خصوصا، وإلى أداء حزب الله "الذي يدل على تآكل الردع تجاهه".

وأضاف البحث أنه في وضع كهذا "كان يتوقع أن تركز إسرائيل كل اهتمامها على مواجهة هذه التحديات، الخطيرة جدا، إلا أن الأزمة الداخلية تمسّ بقدرتها على القيام بذلك. والضرر الأخطر حاصل في الجيش الإسرائيلي كجهاز كان دائما فوق أي خلافات داخلية، وعلى الاستعداد للخدمة فيه، الذي لا يستند فقط إلى التجنيد الإلزامي وإنما على الشعور بالانتماء والروح المشتركة".

ورأى البحث أنه "ليس صدفة أن الضرر كبير بشكل خاص في منظومة قوات الاحتياط وخاصة في وحدات النخبة التطوعية - الطواقم الجوية، الوحدات الخاصة، ووحدات الاستخبارات. ويواجه ضباط كبار صعوبات في المناورة بين ضرورة الحفاظ على الجيش الإسرائيلي من التأثيرات السامة للمواجهة وبين معرفتهم للمحتجين - وكثيرون منهم من أفضل الجنود والضباط في الجيش".

وأضاف أن "ضررا ملحوظا بات حاصلا نتيجة هذا كله للتكتل والثقة المتبادلة داخل طواقم الجنود، وبينهم وبين الضباط. وإذا استمر دفع الإصلاح قدما سيسبب على الأرجح أضرارا أخطر للأداء الدائم للجيش الإسرائيلي ولجهوزيته لسيناريو طوارئ".

وتابع البحث أن "الانشغال بالمواجهة الداخلية يمتص إلى داخلها جميع القيادة السياسية والأمنية، ولذلك سيقص من قدرة الانشغال بالقضايا الأمنية المشتعلة - إيران، الوضع في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) والجهة الشمالية. وبالطبع، هذا ينطبق أيضا على الوضع الاقتصادي والعلاقات مع الولايات المتحدة. وأخيرا، لا شك في أن ما يحدث في إسرائيل شفاف بالكامل تجاه الخارج، ويتلقى أعداؤها تشجيعا من الأزمة الداخلية، وحتى أنه قد يغررون على إثر ذلك بتنفيذ خطوات خطيرة".

وحذر من "تقويض ملحوظ في المناعة الاجتماعية في إسرائيل"، والذي يصل إلى حد "تفتت اجتماعي". كذلك حذر من أنه "لا يمكن استبعاد إمكانية التدهور إلى هوة عنف شديد وواسع بين متطرفين في المعسكرين الخصمين، وبضمن ذلك استخدام السلاح".

ووفقا للبحث، فإن الأزمة الداخلية الحاصلة في "إسرائيل" ألحقت ضررا بأداء الشرطة، خاصة إثر "تقاسم الصلاحيات الإشكالي والتوتر الحاصل بين وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، وضباط الشرطة". وشدد البحث على أن "مؤشرات على التسييس يستهدف الثقة المتدنية أصلا بين الجمهور والشرطة"، وأنه "يتوقع أن يواجه الشبابك تحديات مشابهة".

واعتبر البحث أن "عدم مشاركة المجتمع العربي (فلسطينيو الداخل) في الاحتجاجات ينطوي على خطر كبير على الأمن القومي".

وتابع في هذا السياق أن "الابتعاد عن الانضمام للاحتجاجات يعني تعزيز التوقع وتعميق الفجوة والعداء بين العرب واليهود.. ووضع كهذا من شأنه تعزيز مجموعات راديكالية من كلا الجانبين ودفع نحو عنف على خلفية دينية وقومية" على حد تقدير التقرير.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/3/21

٣٧. أفق المواجهة العسكرية بين المقاومة والاحتلال

ماجد الزيدة

تصاعدت في الآونة الأخيرة إرهابات حدوث مواجهة مفتوحة بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال في الأسابيع المقبلة، في ظل تزايد الدعوات التي تطلقها جماعات جبل الهيكل اليهودية لتكثيف الاقتحامات للمسجد الأقصى مع دخول الأعياد اليهودية في السادس من أبريل/ نيسان المقبل، التي توافق منتصف شهر رمضان المبارك، وتوافد الفلسطينيين من مختلف الأراضي الفلسطينية المحتلة للاعتكاف في المسجد الأقصى، ما يشير إلى مخاوف واسعة بحدوث مواجهة في باحات المسجد شبيهة بتلك التي دفعت المقاومة لدخول مواجهة عسكرية مع الاحتلال في شهر مايو من عام 2021م.

جرائم الاحتلال المتصاعدة ضد المدنيين الفلسطينيين في الضفة والقدس، التي أسفرت عن استشهاد ثمانية وثمانين مواطناً فلسطينياً منهم امرأة فلسطينية وسبعة عشر طفلاً بحسب وزارة الصحة الفلسطينية، وتخللها ارتكاب الاحتلال مجازر دموية في جنين ونابلس وأريحا، وعودة سياسة الاغتيالات، ومحاولات المستوطنين تنفيذ جريمة إبادة جماعية في بلدة حوارة بإحراق عشرات المنازل

والمركبات الفلسطينية بإسناد مباشر وحماية جنود الاحتلال، إضافة إلى الهجمة المسعورة ضد الأسرى الفلسطينيين، وتضييق الخناق عليهم، وإطلاق حملات عنصرية ممنهجة ضد الفلسطينيين، واتخاذ خطوات عملية تهدف إلى شرعنة جرائم الاحتلال مثل مناقشة قانون إعدام الأسرى، وقانون سحب الجنسية من أسرى الداخل المحتل، وإبعاد عائلاتهم إلى مناطق السلطة الفلسطينية، وغيرها من القوانين التي تستهدف عموم الشعب الفلسطيني والأسرى الأبطال على وجه الخصوص، إنما تمثل عوامل مباشرة قد تُشعل فتيل مواجهة عسكرية واسعة بين المقاومة والاحتلال. تحذيرات قادة المقاومة الفلسطينية التي تصاعدت مؤخرًا ضد الاحتلال تشير إلى تقديرات المقاومة بأن جولة أخرى من المواجهة العسكرية المفتوحة قادمة لا محالة مع الاحتلال، فتصريحات نائب القائد العام لكتائب القسام مروان عيسى بأن "إتاحة الفرصة للمقاومة في الضفة الغربية لا يعني تركها، ولا يعني بقاء غزة صامتة، وسيكون التدخل مباشرًا حينما يستدعي الأمر"، تؤكد جهوزية المقاومة وترقبها لساعة الصفر التي حددها نائب القائد العام لكتائب القسام بمحاولة الاحتلال تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى، مهددًا بأن هذه المحاولة الصهيونية "ستحول المنطقة إلى زلزال" وفق قوله، وهي تهديدات تؤخذ على محمل الجد إذا ما علمنا أن الرجل نادر الظهور الإعلامي وقليل الكلام.

تصريحات القائد القسامي سبقتها تصريحات أطلقها نائب رئيس مكتبها السياسي صالح العاروري حذر فيها من أن "صبر المقاومة على الاعتداءات الإسرائيلية بدأ ينفد"، وهي تصريحات تؤكد تهديدات سابقة للناطق العسكري باسم كتائب القسام أبو عبيدة بأن "المقاومة في غزة تراقب جرائم الاحتلال المتصاعدة تجاه أهلنا في الضفة، وأن صبرها أخذ بالنفاد"، بما يشير إلى أن المواجهة العسكرية قد تكون قاب قوسين أو أدنى مع الاحتلال، وهي مواجهة ربما تكسر جميع الخطوط الحمراء مع الاحتلال، وهذا ما تؤكدته تصريحات سابقة لزعيم حركة حماس في غزة يحيى السنوار في كلمته بمهرجان انطلاق الحركة الـ35 في ديسمبر الماضي، حين ذكر أن "عام 2023م سيشهد استحقاقات كبرى".

سخونة الأوضاع الميدانية تُشعلها أيضًا حالة الغليان التي تشهدها سجون الاحتلال، في ظل إصرار الأسرى على مواجهة غطرسة اليمين المتطرف الذي يتصدر مشهده وزير الأمن القومي الإسرائيلي الصهيوني المتطرف بن غفير بمعركة الأمعاء الخاوية، التي تستعد الحركة الأسيرة لإطلاقها مع بدايات شهر رمضان المبارك، التي سبقتها إعلان وصايا جماعية للأسرى تؤكد صمودهم وثباتهم في هذه المواجهة، وهي معركة ستشهد التقافًا جماهيريًا واسعًا، فقضية الأسرى هي أحد الثوابت الوطنية التي يلتف حولها دومًا الشارع الفلسطيني.

وعلى صعيد المقاومة نجد أنها تصاعدت تصاعداً كبيراً بالرغم من محاولات استئصالها المستميتة في الضفة والقدس، وبالرغم من مشاركة السلطة الفلسطينية في مؤامرة إقليمية برعاية أمريكية إسرائيلية للقضاء على المقاومة الفلسطينية، وعقد اجتماعات أمنية في العقبة وشرم الشيخ إلا عمليات المقاومة تصاعدت كثيراً، وبحسب مركز المعلومات الفلسطيني "معطي" نفذت المقاومة الفلسطينية (1177) عملاً مقاوماً في فبراير الماضي في الضفة والقدس، منها (144) عملية إطلاق رصاص باتجاه جنود الاحتلال ومستوطنيه، وقد أسفرت هذه العمليات الفدائية عن قتل سبعة عشر مستوطناً صهيونياً منذ مطلع العام الجاري، ما يؤكد فشل جميع الإغراءات، ومحاولات استئصال المقاومة أو إخماد جذوتها المشتعلة في الضفة والقدس.

كما تعززت الحاضنة الشعبية للمقاومة الفلسطينية، حيث كشف استطلاع للرأي أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية في رام الله بأن 68% من الجمهور الفلسطيني يدعم تشكيل مجموعات مسلحة للمقاومة الفلسطينية على ظاهرة مجموعات "عرين الأسود" التي فشل الاحتلال وأجهزة السلطة الفلسطينية في إنهائها في نابلس، فيما أكد 57% من الجمهور الفلسطيني بحسب الاستطلاع أن بقاء السلطة الفلسطينية في وضعها الراهن هو مصلحة إسرائيلية، في حين طالب 71% من الفلسطينيين المستطلعة آراؤهم بتنفيذ عمليات فدائية مسلحة ضد المستوطنين الصهاينة كما حدث في بلدة حوار في محافظة نابلس، في دلالة واضحة على التأييد الجارف للمقاومة الفلسطينية، والرفض الواسع لسياسات السلطة الفلسطينية الداعمة للاحتلال.

ومع دخول شهر رمضان المبارك وبروز العديد من التساؤلات حول أفق حدوث مواجهة عسكرية مفتوحة مع الاحتلال مع دخول شهر رمضان المبارك نضع السيناريوهات التالية:

السيناريو الأول: هو قدرة السلطة الفلسطينية على إنهاء ظاهرة المقاومة المسلحة في الضفة المحتلة، وإخماد جذوة الانتفاضة التي باتت مشتعلة في الضفة، ما يعني عملياً خفوت إرهابات المواجهة العسكرية بين المقاومة الفلسطينية في غزة والاحتلال، وهو سيناريو تعززه نتائج لقاءات العقبة وشرم الشيخ، والدعم السياسي الذي يقدمه الإقليم والولايات المتحدة للسلطة الفلسطينية، إضافة إلى الدعم المالي والأمني الذي يقدمه الاحتلال للسلطة الفلسطينية، وتعزيز التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية والاحتلال، وهو سيناريو مستبعد في ظل انفضاض الشارع الفلسطيني عن السلطة الفلسطينية، وتهديدات الاحتلال باستمرار سياسة الاغتيالات الميدانية، والاقترامات للمدن والبلدات الفلسطينية، ورفض مجموعات المقاومة في نابلس وجنين الإغراءات التي قدمتها السلطة الفلسطينية بهدف دفع أفرادها إلى تسليم أسلحتهم مقابل عفو عام بالتنسيق مع الاحتلال.

السيناريو الثاني: هو بقاء الأوضاع على ما هي عليه، بمعنى مرور شهر رمضان المبارك في ظل مواصلة جيش الاحتلال توغلاته اليومية للمدن والبلدات الفلسطينية، ضمن سياسة جز العشب التي يعتمد عليها جيش الاحتلال للتعامل مع المقاومة في الضفة المحتلة، وضرب المفاصل الرئيسية في مجموعات المقاومة إما بالاعتقال أو الاغتيال الميداني، وفي المقابل تخفيف الخناق عن الأسرى في السجون، ومحاولة تدجين المقاومة وتهدة جبهة غزة بضغوطات عربية ودولية تصاحبها بعض التسهيلات الاقتصادية لأهالي غزة، وهو سيناريو بالرغم من ضعفه إلا أن له بعض المؤشرات من أبرزها التدخلات والضغوطات العربية التي اعتاد عليها الفلسطينيون لتهدة المقاومة مع كل تهديد تطلقه المقاومة للرد على جرائم الاحتلال في الضفة والقدس.

السيناريو الثالث: وهو الأكثر ترجيحاً ألا وهو تصاعد عدوان الاحتلال في الضفة والقدس، واستمرار ارتقاء الشهداء الفلسطينيين في مدن ومخيمات الضفة، وتصاعد الاقتحامات في باحات المسجد الأقصى مع دخول الأعياد اليهودية منتصف شهر رمضان المبارك، وإطلاق استغاثات ومناشدات للمقاومة الفلسطينية بالتدخل للدفاع عن المسجد الأقصى، حينها لن تجد المقاومة بُدّاً من الدخول في مواجهة مفتوحة فُرضت عليها، ولعل المقاومة منذ معركة سيف القدس وهي ترمم قدراتها العسكرية، وتطور من منظومتها الصاروخية استعداداً لتلك المعركة الكبرى.

ختاماً ومع تلك السيناريوهات المتوقعة فإن الصراع السياسي المتصاعد داخل كيان الاحتلال، كفيل باستحضار عوامل سياسية وميدانية غير متوقعة ستؤثر حتماً في طبيعة الصراع مع الفلسطينيين، فإسقاط حكومة نتياهو، أو وقوع حرب أهلية إسرائيلية سيدفع المقاومة الفلسطينية للتأني وكظم الغيظ بانتظار تنامي عوامل انهيار هذا الكيان الصهيوني المحتل لأرضنا الفلسطينية منذ خمسة وسبعين سنة مضت.

فلسطين أون لاين، 2023/3/21

٣٨. سموتريتش وخسارة إسرائيل للعالم

د. محمد حسين المومني

عندما تسمع وترى تصريحات وسلوكيات وزراء الحكومة الاسرائيلية أمثال سموتريتش، تعلم لماذا تخسر اسرائيل معركة الرأي العام العالمي وينحدر عدد المؤيدين لها. هكذا، وبكل رعونة ودناءة، يقدم وزير المالية الاسرائيلية على المساس بسيادة دولة تعتبر من الاكثر اهمية لإسرائيل وهي الأردن، خاطبا خلف خريطة لإسرائيل تضم حدود الأردن وجزء من سورية ولبنان، ونافيا وجود شعب اسمه الشعب الفلسطيني! اقصى درجات التطرف والغلو وخطاب الكراهية، يريد ان يفعل

الحرب الكبرى التي سيأتي بعدها المسايا بحسب خرافاته الدينية. هذه التصرفات ستقضي على إسرائيل وتنفذ العالم منها، لأنها مليئة بالكراهية السقيمة والمنافية لأبسط قواعد العمل السياسي والقانوني والاخلاقي.

تمعنوا بهذه الأرقام التي صدرت مؤخرا لتعلموا كيف ان التطرف يطيح بإسرائيل. هي ارقام علمية قوية تؤثر على خسارة إسرائيل لمعركة الرأي العام العالمي بشكل متنام لسوكياتها الاحتلالية وخطاب الكراهية من يمينها: لأول مرة على الاطلاق تظهر استطلاعات الرأي العام في اميركا، التي يجريها معهد جالوب الدولي العلمي العريق، إن اغلبية المنتميين للحزب الديمقراطي الاميركي يتعاطفون مع الفلسطينيين اكثر مما يتعاطفون مع اسرائيل، حيث اجاب 49 % منهم انهم يتعاطفون مع الفلسطينيين، بزيادة مقدارها 11 نقطة مقارنة مع الاستطلاع السابق، في حين قال 38 % منهم انهم يتعاطفون مع الاسرائيليين و 13 % لا يفضلون ايا من الطرفين. ليس الديمقراطيون فحسب، بل المستقلون ايضا يتعاطفون بشكل متزايد مع الفلسطينيين، بزيادة قدرها 6 نقاط، حيث بلغت نسبة المتعاطفين منهم 32 %. اما الجمهوريون، فالنسبة لم تتغير منذ الاستطلاع الاخير، حيث 78 % منهم يتعاطفون اكثر مع الاسرائيليين. بالمجمل ايضا، ما يزال 68 % من الاميركيين يتعاطفون اكثر مع الاسرائيليين بالمقارنة بالفلسطينيين.

هذه الأرقام غاية في الأهمية، على اي عاقل اسرائيلي ان يقلق منها، ويدرك ان بناء الاقتصاد القوي والدفاع القوي ليس كافيا، فالدعم الدولي المتأتي من التعاطف مع اسرائيل كان وما يزال مفصليا ومصيريا لضرورات مختلفة تحتاجها اسرائيل. القلق يجب ان يزداد عندما نعلم ان هذه الأرقام أسوأ بكثير لإسرائيل في اوروبا عنها في اميركا. اي عاقل في اسرائيل يدرك ان استمرار الاحتلال والتعدي على الحقوق الفلسطينية لأسباب انتخابية عززته الشعوبيات الدينية وثمانه مكلف تستمر اسرائيل بتكبد الخسارة بسببه، وان اسرائيل لن تستطيع الاستمرار. هكذا تتحدى احد اهم واقوى المبادئ الانسانية والدولية في حقوق الشعوب بتقرير مصيرها، وسيأتي يوم ليس بالبعيد تنعزل فيه اسرائيل تماما كما انعزلت جنوب افريقيا ان استمرت بنهج التكرر للحقوق الفلسطينية، التي يعد احقاقها والدولة الفلسطينية مصلحة اسرائيلية امنية وجودية على عكس من يعتقدون بأحقية ملكية الارض لأسباب دينية جنونية.

الأرقام تشير إلى أننا سائرون على طريق احقاق الحق، وان المقاومة المدنية والاشتباك السياسي والدبلوماسي الفاعل يحقق نتائج. مقاومات شباب وشابات القدس السلمية المدنية، ومسيرات الضفة، والاشتباك السياسي والدبلوماسي والأمني أدى لاضمحلال التعاطف العالمي مع اسرائيل. الخلاصة

من هذه الارقام التي يجب ان نعيها جميعا، ان ميدان الرأي العام وكسب تعاطفه من اهم ميادين المواجهة مع اسرائيل، وهو ما يبدو اننا بدأنا نبرع به، ولنا غلبة فيه بالمقارنة بباقي ميادين المواجهة.
الغد، عمان، 2023/3/21

٣٩. إسرائيل عاقلة بأزمة هي الأخطر في تاريخها

يوسي فيرتز

فيما يلي ملخص لمآثر حكومة اليمين الكاملة، في يومها الأخير فقط: يبشر رؤساء الائتلاف بـ"تليين" تشريعات الانقلاب النظامي (الذي ليس إلا انسحاباً تكتيكياً لغايات تحسين المواقع قبل مواصلة الهجوم)، فوزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، ألقى خطاباً وخلفه شعار استفزازي "ضفتان للأردن"، ويشعل حريقاً في وجه المملكة الجارة. ويتصل الرئيس الأميركي مع رئيس الحكومة كي لا يدعوه إلى البيت الأبيض وكذلك ليشرح له ما هي الديمقراطية، بل ليقتراح عليه مساعدة أميركية في تسوية الجبهة الداخلية وكأننا العراق المتفكك ما بعد حكم صدام. ويهدد وزير الدفاع، يوآف غالانت، بالاستقالة إزاء الانهيار في منظومة الاحتياط لوحدات النخبة في الجيش الإسرائيلي.

الحكومات العاقلة ما كانت لتخلق كومة من الأخطار كهذه في فترة ولاية كاملة. الاستنتاج هو أن النظام أعطي لأيدي يمين متطرف ومتطرف جداً، ويقف على رأسه شخص عديم الكوابح، فاسد وضعيف، ويدار من قبل ابنه السام والخطير ودون أي عامل موازن من وسط الخارطة - علق دولة إسرائيل في أزمة متعددة الجبهات هي الأخطر في تاريخها. كل ذلك في أقل من ثلاثة أشهر.

كل بند من البنود أعلاه يستحق مقالاً منفصلاً. ولكن يجدر التوقف لحظة عند المناورة المهيبة التي قام بها الرئيس الأميركي، جو بايدن، مع رئيس الحكومة، فنتنياهو بالتأكيد كان على قناعة بأنه في نهاية المحادثة سيلمع أخيراً كلمة "دعوة"، وسيكون لديه ما يعود به إلى البيت، إلى السيدة. لا شيء. فقد أصبح يعرف أنه لن يسمح له بدخول البيت الأبيض إلا عبر بوابة الزوار. إذا ابتسم له الحظ فإنه سيتمكن من التلويح للرئيس مودعاً من وراء ماكينة قص العشب الأخضر، في الوقت الذي يكون فيه الرئيس يشق طريقه نحو الطائرة المروحية الرئاسية. البيان التوبيخي البارد، الذي أصدره الأميركيون للصحافة، فقط لفّ السكين الدبلوماسية المغروسة في ظهر رئيس الحكومة، الوحيد في العقود الأخيرة الذي تم حرمانه من الدعوة التي طال انتظارها، الروتينية تقريباً، إلى البيت الأبيض.

كان يمكن أن يصدر نتنياهو بياناً للأمة، أول من أمس، إلى جانب أو دون وزير العدل ياريف ليفين، لكنه تنازل عن ذلك. يمكن التخمين ماذا كانت رسالته: نحن تنازلنا، قمنا بالتأجيل، والتجميد فعلياً،

لكن المعارضة لا تهتم، والمتظاهرون "الفوضيون" أيضاً لا يهتمون (الذين قارنهم ابنه الجاهل بفصائل الـ"إس.إي" النازية، وهي أقوال لم يكلف والده نفسه، بصورة متعمدة، عناء الاتصال منها). لكن الواقع كما هو دائماً لدى نتتياهو، الذي يبدو أنه مقطوع تماماً، هو عكس ذلك تماماً: في الخطة الجديدة أيضاً ستكون للائتلاف سيطرة على تعيين قاضيين في المحكمة العليا ورئيس المحكمة العليا القادم. أيضاً حسب هذه الخطة، فإن قانون تصفية الانتقاد القضائي للكنيست، الذي يسمى "فقرة الاستقواء"، سيمر بأغلبية 61 عضواً، لكن فقط بعد نحو شهرين. هكذا أيضاً الفصول الأخرى في خطة المراحل لفين ورئيس لجنة الدستور سما روتمان لتدمير الديمقراطية الإسرائيلية. بعد الاقتحام، هم يذهبون الآن حسب خطة المراحل. هذا حقهم بالطبع، لكن أن يعرضوا هذه الخدعة على أنها مرونة واعتدال، فهذه إهانة للذكاء ولمن تقتصم هذه الصفة. لا يوجد خطأ لم يرتكبه وزير العدل لفين منذ ظهر فجأة على الشاشات في مساء 4 كانون الثاني، وألقى في وجهنا خطته لتحويل الدولة إلى دولة مستبدة. الشخص الذي يعتبر السياسي الأكثر حنكة في النظام أثبت أيضاً لمؤيديه في "الليكوود" أنه لا يستحق أن يكون رئيس الحكومة بعد نتتياهو، وأنه يشكل خطراً ملموساً على وجود الدولة. إن الغطرسة والمسيحانية والكراهية والانتقام التي يكتنحها لجهاز القضاء قادته هو وحزبه - أكثر أهمية بقليل الدولة - نحو الهاوية. الآن بعد إنهاء الحداد على والده، يحاول كما يبدو أن يقوم بالإصلاح.

المشكلة الحقيقية للائتلاف مع القانون المعدل ليست في الكنيست، بل في المحكمة العليا. الطريقة المخادعة التي استلّ فيها روتمان الصيغة الجديدة ووضعها على طاولة لجنة الدستور والقانون والقضاء تبرر، كما يبدو، تدخلاً قضائياً وإلغاء. هناك من يقولون: إن نتتياهو يأمل في ذلك، وإنه سيعلق الآمال على إستر حايبوت.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2023/3/22

٤٠ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2023/3/23